



الحياة الحقيقية في الله حوار فاسولا مع يسوع



فاسولا رايدن، يونانية، وُلدت في مصر، وهي تنتمي إلى الكنيسة الأرثوذكسية. في سنة 1985 حينما كانت تعيش في بنغلادش، وبطريقة غير عادية، قاربها الله ليستخدمها ويسلمها رسائل منه للبشرية جمعاء؛ رسائل إلى عصرنا ليست بالحقيقة إلا تذكير بكلمة الله يدعونا فيها إلى التوبة والمصالحة والسلام والوحدة.

في بادئ الأمر اضطربت فاسولا جداً من تدخل الله في حياتها وخافت أن تكون مخدوعة وكان لها ذلك بمثابة صليب كبير. هي التي لم تسمع قط في حياتها أن الله قادرٌ فعلاً أن يخاطب أناساً من عصرنا. لذلك قد اضطربت جداً وحاولت التملص من هذه التجربة. ولكن الله بدلاً من أن يبتعد عنها اقترب منها أكثر فأكثر. وكلما زاد اتصاله المقدس بها كانت فاسولا تشعر أنها تنمو يوماً فيوماً في إيمانها وفي معرفتها ومحبتها لله. وما عادت تبحث عن وسائل للتطمين بل نمت في قلبها الثقة في هذا الدور غير المألوف الذي دعاها الله لتلعبه وسمحت هكذا لزائرها الإلهي أن يوضح ما يريد.

إن الدافع الأساسي لهذا التواصل السماوي هو حب يسوع الإلهي الذي يظهر في تعابير زوجية خاصة هي من لغة المتصوفين، ولكنها ظاهرة مثل فيض أو تفجر لحب يسوع غير الموصوف. ومن حيث أن فاسولا لم تتلق في طفولتها أية تنشئة مسيحية، ولا نالت أية دروس في علم اللاهوت وقد استطاعت رغم ذلك أن تخوض مواضيع روحانية بهذا العمق دون أن تقع في أي خطأ. فهذا الأمر في ذاته يؤكد ويثبت صحة الرسائل التي تذيّعها.

ولقد دُعيت فاسولا منذ 1988 إلى أن تشهد في /60/ بلداً في العالم وتلقي أكثر من /700/ محاضرة ، ولم تتل بالمقابل أية مكاسب مادية بدل أتعابها. ولقد تُرجمت رسائلها إلى /40/ لغة ، وقد كتبت بكلام واضح وصريح يستطيع أي إنسان أن يفهمه. ولكن مضمون رسائلها يبقى مع ذلك بهذا القدر من الغنى والصحة بحيث أن عدداً كبيراً من اللاهوتيين البارزين سعوا إلى تحرير مؤلفات عدة حول روحانيتها. إن الله عز وجل قد اختار بذاته لعمله إسم "الحياة الحقيقية في الله".

وأي مكان تدعى فاسولا لتشهد فيه سواء كان في آسيا أو أمريكا أو أفريقيا أو أوروبا تستقبلها جماهيرٌ غفيرة من جميع الأعمار والمستويات الاجتماعية ومن جميع الأوساط المسيحية وغير المسيحية. والقادمون بشوق إلى الإصغاء إليها ليسوا علمانيين فقط بل أيضاً بينهم على حد سواء الزعماء الروحيون وبعض من حاشيتهم. ولقد دعيت أيضاً لإلقاء شهادتها على ممثلين من الديانات الأخرى كاليهود أو الرهبان البوذيين من هيروشيما أو بنغلادش. وقد فاق أحياناً

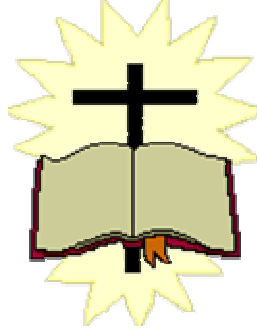
عدّد المستمعين إليها المائة وخمسين ألفاً /150000/ نسمة؛ من بينهم المسلمون والهندوس والبوذيون والإسرائيليون.

كما أنّها دُعيت أيضاً إلى الشهادة ثلاث مرّات في **مجلس الكنائس العالمي في جنيف**، وأيضاً في لازي - روماتيا في اجتماع تحت عنوان "وحدة وتجدد - تشاور حول الروحانية المسيحية في زماننا" وكذلك دعاها في سنة 1998 وسنة 2000 مجلسُ الأمم المتحدة **ONU** قطاع "السلام في العالم" المتخصص بقضية السلام بين اليهود والفلسطينيين، لتشهدَ أمام **الأمم المتحدة** في نيويورك بما أوصى به الله في "الحياة الحقيقية في الله" لكي يستتبّ السلامُ في العالم. وفي عام 2001 دُعيت أيضاً من بين خطباء عديدين لتشهدَ في سيمبوزيوم حول العمل المسكوني والروحانية عقّد في مركز "FARFA" الدولي. ومنذ العام 2002 دُعيت فاسولا لكي تشهد في العديد من اللقاءات بين الأديان المختلفة. واللقاء الأول الذي عقّد في داكا افتتحه إمامٌ مسلم. ثم دعاها رئيسُ أساقفة "TAIPEH" جوزيف تيكان لكي تعطيَ شهادتها لغير المسيحيين. وبالفعل إن خطابات فاسولا حول المصالحة والوحدة صارت معروفة ومحترمة عند غير المسيحيين.

وفي شباط 2003 دعاها الجليل "SADDHANAND" إلى ديرِه في داكا ليُقّدها الميدالية الذهبية لأجل السلام مكافأةً لجهودها لأجل توطيد السلام في العالم. وفي أثناء هذا الاحتفال أعلنت فاسولا كإحدى الشخصيات البارزة، عرفاناً لمساهماتها الكبيرة في الجهود لأجل تثبيت الانسجام والوفاق بين الأديان ولأجل السلام العالمي بين جميع الشعوب وجميع المعتقدات. وقد دشّن الاحتفال رئيسُ الكنيسة الكاثوليكية في داكا (مايكل روزاريو). وكان بين الحاضرين أمينُ السفارة اليابانية في داكا وعددٌ من الأساتذة من مختلف مناطق بنغلادش مسلمين ومسيحيين وبوذيين وهندوسيين.

نقرأ في الكتاب المقدس أن الإيمان بدون أعمال باطل وإن ثمار "الحياة الحقيقية في الله" في نفوس القراء لم تكن توبة القلب فحسب بل أيضاً الأعمال الصالحة التي قاموا بها. ولقد طلبتُ سيدتنا **العذراء مريم** من فاسولا في إحدى رؤاها أن تُقدّم للفقراء ليس الغذاء الرّوحي فحسب بل أيضاً الجسدي. ومن ذلك الحين تأسست "بيوت مريم" وهي مراكز قام بها أصدقاء "الحياة الحقيقية في الله" لإطعام الفقراء. وهي آخذة في النّمّ وتقدم للأطفال المحرومين من التعليم المدرسي أيضاً إلى جانب الطعام المادي ويوجد منها اليوم /4/ بيوت في البرازيل، /3/ بيوت في فنزويلا، /2/ في الفيليبين، /1/ في مصر، /1/ في بنغلادش، /1/ في الأراضي المقدسة وميتمّ في كينيا، كما تتمّ مساعدة /600/ ولداً يتيماً بوذياً في داكا.

من دفتر الأول إلى السادس



بنغلادش

1986/9/20

السَّلَام مَعَكَ!..



هل أَسْتَطِيعُ أَنْ أَكُونَ مَعَكَ؟..



نعم أنتِ مَعِي؛ **أنا النُّور**.



هل أَسْتَطِيعُ أَنْ أَكُونَ بِقَرْبِكَ؟..



أنتِ بِقَرْبِي، أنتِ فِيَّ؛ **أنا النُّور**.



هل تَسْتَطِيعُ أَنْ تَحْمِنِي؟..



أنتِ مَحْمِيَّةٌ بِي.



هل أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَكَيَّ عَلَيْكَ؟..



تَسْتَطِيعِينَ أَنْ تَتَكَيَّ عَلَيَّ.



أنا بِحَاجَةٍ لِقَوَّتِكَ لِأَتَبَتَّ إِيمَانِي.



قَوَّتِي مَنحْتُكَ إِيَّاهَا.



أنا بِحَاجَةٍ لِحَبْلِكَ.



أنتِ مَحْبُوبَةٌ مِنِّي. **أنا النُّور**، إنَّني أَشعُّ كَي يَرَانِي الجَمِيع.



لا تخافي، إنَّ طريقي مُسْتَقِيمٌ، طريقي سَيَقُودُكَ إِلَىَّ.

سَأَلِقَاكَ وَسَتَتَعَرَّفِينَ إِلَىَّ لِأَنِّي أَشعُّ سَلامًا وَحُبًّا. تَعَالَى إِلَىَّ.

هل تَريَنِّي؟..

هل تَسمَعينَنِّي؟.. لا تَخَافِي، لا تَبْقِي هَناكَ في الظَلام. أنظري، إنَّ أَعْضاءَكَ قد شُفِيَت [1]، تَسْتَطيعين السَّيرَ من جَدِيد، أنظري، لَقد اسْتَعَدتْ نَظْرَكَ، لَقد شَقِيْتُكَ؛ شَقِيْتُ عَارَكَ، وَغَسَلْتُ خَطَايَاكَ. اسْتَعْمَلِي رَجْلِيكَ لِتَسِيرِي نَحوي، عَيْنِيكَ لِتَرِينِي، إِيْمَاتِكَ لِتُقَابِلِينِي. أَنَا فَادِيكَ، أَنَا سَلامُكَ. أَنَا يَسوع، أَحِبُّكُمْ جَميعاً.

1986/9/27

السَلامُ مَعَكَ. فاسولاً، تَعالِي إِلَيَّ، أَنَا فَادِيكَ وَسَلامُكَ. لَقد عَشتُ على الأَرْض، بِالجسدِ بَيْنَكُمْ. أَنَا الإِبْنُ المولودُ مِنَ اللَّهِ. تَعالِي إِلَيَّ واسندي رَأْسَكَ عَلَيَّ، أَنَا مُعزِّيكَ. عَندما تَشعَرين بِأَتِكَ بِائِسَةً، تَذَكَّرِي أَنِّي بِقَرِيكَ. إتلي هَذِهِ الصَّلَاةَ مَعِي:

ساعِدني، أَيُّها الآب،

وقدني إلى مراع راحتك،

حيث تجري المياه النقية الأبدية؛

كن نوري لتكشف لي الطريق؛

معك، بقربك سأسير؛

وبنورك سأكلمك؛

أبي الحبيب،

أمكث في لِمَنَحَتِي السَلامَ ولتَجْعَلَنِي أشعُرُ بِحُبِّكَ؛

سأسيرُ على خَطَاكَ؛

مَعَكَ سَأَبْقِي، أَنرني، حَبِّبِي،

كُنْ مَعِي الآنَ والى الأبد. آمين.

(أتى يسوع وعَلَّمَني هَذِهِ الصَّلَاةَ.)



1986/9/28


(اليوم أعطاني يسوع صورةً واضحةً عَن ذاتي - رؤيا داخلية - كنتُ فيها ضائعة، مُحاطةٌ بِمستنقعات، مَعزولةٌ وروحي ضالَّة. ومن بين الأشجار اليابسة، عَرَفْتُ يَسوعَ الَّذِي كانَ يُفَنِّسُ عَنِّي.)

أنا هنا. هذا أنا يسوع. لَقد وَجدتُكَ، تَعالِي، إسمَحِي لي أنْ أُرِيكَ طَريقَ العودَةِ. إسمَعِينِي:

أنا يسوع، أَنَا هو الطَريق. في كلِّ مرَّةٍ تَشعَرينَ بِأَتِكَ ضائِعَةً، نادِينِي؛ فَاتِي إِلَيْكَ وَأُرِيكَ الطَريقَ. أَنَا هو الطَريقَ.


1986/9/30

سلامي معك، يا ابنتي.  

أرجوك يا يسوع، إمنحني النور كي أستطيع أن أشعر بك وأكتب. 

فاسولا، التكرار يعني أن الدعاء خال من المعنى.   

(لقد فهمت غلطتي، كنت قد طلبت من يسوع هذه النعمة من دون حب، من دون تفكير، من دون أن أشعر بها فعلياً. فطلبتها من جديد، وأنا أفكر هذه المرة بصدق بكل كلمة، رافعة نفسي نحوه. الصلاة لا معنى لها ما لم تخرج من القلب.)


عبري دائماً وأنت تشعرين بي كما فعلت الآن. أنا الله، أشعر، أشعر بكل شيء؛ من ندائك، يجب أن أتلقى الحب من أعماق نفسك، رغبتك في، حبك لي، وتفكيرك بكل كلمة تقولينها. أنا الله، موجود وأشعر بكل شيء. 

كل صلاة مكررة يمكن أن تبقى مطمورة، الترداد هو صدى القبور. تذكرني


أنا موجود وأشعر. أرغب في أن يعمل جميع أولادي لإعطائي الفرح.



1986/10/5


(إبنتي أقرأ كتاباً يُخبر عن الكثيرين "إختبارات مع الله". كان "الخبراء" يُخبرون جميع هؤلاء الأشخاص تقريباً أن عليهم أن ينسوا إختباراتهم لأنها ليست من الله، مثبتين لهم، أن وحدها النفوس المرتفعة جداً تختبر هكذا أمور مع الله. وأنا أعلم أنني لست كذلك، وبعيدة عن الصلاح، قررت أن أوقف هذه اللقاءات التي أكتب فيها مع الله. لذا سانسحب من كل هذا. أرادوا إفهامي أنه ليلوغ الله علينا أن نكون قديسين وجعلوني أصدق أن الله بعيد جداً. لذا سانسحب من كل هذا، وسأسمح لهذه "القوة" التي حركت يدي خلال أشهر أن تسيرها للمرة الأخيرة.)

فاسولا، لا تتركيني. محبوبتي، ناديني وتعلمي معي. تذكرني: أنا دائماً بقربك. 

أنا الله، أعيش فيك. صدقيني: أنا الكلي القدرة، الإله الأزلي.

لا..! هذا غير معقول!.. لا يمكن أن يكون الله. لقد ثبتت ذوق المعرفة لي أنك لست الله. إن الله يبلغ فقط النفوس الشديدة الطهارة والجديرة، ويمنحها مثل هذه النعم!.. 

أنا لست بعيد المنال!.. فاسولا، أنا لا أرفض أحداً.  

إبنتي ألوم كل أولئك الذين يحذرون أولادي من التعزيات التي أمنحهم إياها كي يأتوا إلي.  يسيء إلى كنيستي كل من يعلم أنه يجب على الإنسان أن يكون طاهراً وجديراً كي يستطيع أن يكون معي أو مقبولاً مني.

كل إنسان وجدني، وفقد الشجاعة بسبب آخرين، أنا القوة اللامتناهية أسانده بمنحه قوتي.

لماذا؟.. لماذا هناك أشخاص يعتبرون أنفسهم خبراء،

فِيحْكُمُونَ إِذَا كُنْتُ أَنَا أَمْ لَا وَيَنْهَوْنَ كُلَّ إِمْكَانِيَّةٍ،

تَارِكِينَ أَوْلَادِي مَحْذُولِينَ،

دُونَ تَعْزِيَةٍ وَلَا مُسَاعَدَةٍ؛

أَشْخَاصٌ غَيْرُ مَكْتَرِثِينَ لِنِعْمِي وَيَنْزِعُونَ أَوْلَادِي مِنِّي.

لِمَاذَا كُلُّ بَرَكَاتِي مَرْفُوضَةٌ، بَرَكَاتٍ قَدْ مَنَحْتُهَا بِنَفْسِي؟.. **أَنَا هُوَ الْغَنَى اللَّامْتَنَاهِي .**

ابنتي، عندما وَجَدْتِنِي أَخِيرًا، إِمْتَلَأْتُ فَرَحًا. حَرَصْتُ أَلَّا أَخِيفُكَ فَتَهْرِبِينَ. كُنْتُ رَقِيقًا مَعَكَ مِثْلَ أُمَّ نَحْوٍ وَوَلَدِهَا. لَقَدْ جَعَلْتُكَ تَتَقَرَّبِينَ مِنِّي، وَامْتَلَأْتُ فَرَحًا لِأَنَّي نَادَيْتُكَ وَقَابَلْتُكَ، أَصْبَحْتَ بِقَرْبِي، وَأَشَارَكَكَ كُلَّ مَا عِنْدِي، يَا مَحْبُوبَتِي، وَالآنَ تَقُولِينَ لِي إِنَّكَ تُفَكِّرِينَ بِتَرْكِي، لِأَنَّي أَنَا اللَّهُ بَعِيدُ الْمَنَالِ، وَأَنَّهُ قَدْ بَلَغَكَ أَنَّ النُّفُوسَ الْجَدِيدَةَ وَحْدَهَا تَسْتَطِيعُ الْوَصُولَ إِلَيَّ، وَأَنَّكَ لَا تَمْلِكِينَ الصِّفَاتِ الْمَطْلُوبَةَ!..

أَنَا لَا أَرْفُضُ أَبَدًا آيَةَ نَفْسٍ.

أَهْبُ نِعْمِي حَتَّى لِأَكْثَرِ شِقَاءٍ.

أَفْرِحِينِي وَقَابَلِينِي بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ. أَنَا، يَا ابْنَتِي، أُبَارِكُكَ وَأَقُودُكَ، أَنْتِ تَتَغَذِينَ مِنِّي. ♥

فَاسُؤَلَا، إِقْرَأِي الْيَوْمَ، **رِسَالَةَ بَطْرُسِ الْأُولَى**؛ إِقْرَأِيهَا بِانْتِبَاهٍ، ثُمَّ أَشْرَحُهَا لَكَ. إِقْرَأِي **الفصل**

الأول. عِيشِي بِإِيمَانٍ.

إِنَّ بَطْرُسَ يَعْلَمُكَ الْحَصُولَ عَلَى الْإِيمَانِ. ♥

((أَفْهَمَنِي يَسُوعُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً مِنْ خِلَالِ كَلِمَةِ "إِيمَانٍ"، بِالْإِيمَانِ، نَسْتَطِيعُ أَنْ نَنْقَلَ الْجِبَالَ، لَكِنْ، يَجِبُ أَنْ نُؤْمِنَ إِيمَانًا أَعْمَى))

1986/10/10

أَنَا هُوَ النُّور. أَنَا يَسُوعُ، أُرِيدُ أَنْ أَحْدَثَكَ: لَا تَقْعِي أَبَدًا فِي الْفِخَاخِ الَّتِي يَنْصَبُهَا الشَّرِيرُ؛ لَا تُصَدِّقِي أَبَدًا آيَةَ رِسَالَةٍ تُقْلِقُكَ. إِفْهَمِي لِمَاذَا يَسْعَى الشَّرِيرُ جَاهِدًا لِإِيْقَافِكَ. إِبْنَتِي، كُلُّ رِسَالَةٍ تَدِينُ رِسَائِلِي السَّابِقَةَ هِيَ مِنَ الشَّرِيرِ. يُحَاوِلُ الشَّيْطَانُ مِنْ جَدِيدٍ أَنْ يُوَقِّفَكَ وَيُخَفِّفَ مِنْ عَزْمِكَ. **أَنَا مُخْلِصُكَ**، أَوْكَدُ لَكَ أَنَّ كُلَّ الرِّسَائِلِ الَّتِي تَحْمِلُ نِدَاءَاتِ حُبٍّ وَسَلَامٍ لِمُسَاعَدَةِ الضَّالِّينَ عَلَى إِيجَادِ طَرِيقِهِمْ إِلَيَّ هِيَ كُلُّهَا مِنَ الْآبِ وَمِنِّي. إِذَا، لَا تَقْفِدِي شَجَاعَتَكَ، آمَنِي بِي. تَذَكَّرِي، لَا تُصَدِّقِي آيَةَ رِسَالَةٍ تُدْخِلُ الْقَلْقَ إِلَى قَلْبِكَ. **أَنَا السَّلَامُ** وَيَجِبُ أَنْ تَكُونِي بِسَلَامٍ.

1986/10/12

السَّلَامُ مَعَكَ. مَحْبُوبَتِي، النُّورُ يَقُودُكَ. عِيشِي بِسَلَامٍ. ♥

أُرِيدُ أَنْ أَقُولَ لَكَ إِنَّنِي كُنْتُ أَشْعُرُ بِسَلَامٍ وَبِرَاحَةٍ مَعَ دَانِيَالٍ. ♥

(كُنْتُ بِاشْتِيَاقٍ إِلَى دَانِيَالٍ، مَلَكَي.)

أتركيه، لأنه ليس إلا خادمي. أنا هو خالقك، الله الكلي القدرة.

أصرُّ أن أقول لك إني كنتُ بسلام مع دانيال وإني أحبّه.

أعلم. أتركيه.

لقد قال لي مرّة، " أنه ما من أحدٍ أحبَّ ملاكهُ من قبلٍ مثلكِ " هل قال هذا؟.. هل هو يقصده؟...

كان يقصدُ ذلك. أتركيه الآن وكوني معي. أسندي رأسك عليّ، أشعري كم أحبُّك. أنتِ ابنتي. أنا أبوك الأزلي وأباركك. أنتِ خاصتي. أنا الله ولن أدعَ أحدًا يؤذيكَ أبدًا. أشعري بالحبِّ الذي أكنّه لك. أصغي إليّ. لقد رأيتهُ تكبرين منذ نعومة أظفارك. أبقيتهُ بقربي ونلتِ حظوةً في عينيّ. تأملتُك تكبرين مثل زهور البرية التي خلقتها. وكان قلبي يمتلئ فرحًا لرؤيتك تعيشين في نوري. مكثتُ بقربك. كان برعمي قد بدأ يتفتح. كنتِ وصلتِ إلى زمن تكونين فيه محبوبه. شعرتُ بك وأبهجتني. شعرتُ بقلبك وبباركتك. قرأتِ رغباتك وأحببتُ أن أشعر بها. مكثتُ بقربك وساعدتُك على الحفاظِ على جمالك. رأيتُ أنكِ تفتحتِ، فناديتُك، ولكنتُك لم تسمعيني. ناديتُك مجددًا، لكنك تجاهلتني. أتيتِ لرؤيتي من وقتٍ لآخر وكان قلبي يبتهج لرؤيتك. كنتُ أمتلئُ بالفرح في تلك المرات التي كنتِ تاتين [2] لرؤيتي. عرفتُ أنكِ لي، لكنك بدوتِ أنكِ نسييتني. لم تشعري قط أنني كنتُ بقربك.

مرّت السنوات، هجرك عطرك؛ عرضة لهواء الشتاء العنيف، راحتِ أوراقك تتساقط، رأسك انحني وفقدتِ ثويجات زهرتك نضارتها المخملية وجمالها. بدأتِ الشمسُ تُذبلُك، وتحجرتِ عواطفك. إسمعيني. تأملتُك بشققة. لم أستطع الاحتمال أكثر. غالبًا ما تقربتُ منك وشعرتُ بك، لكنك كنتِ قد ابتعدتِ جدًّا، لم تستطعي التعرفِ إليّ، أنا الذي مال إليك، حضنتُك وناداك باسمك. بكيتُ جمالك المفقود، ورؤيتي بين ذراعي طفلًا بائسًا، مؤسفٌ مرآه. رؤيتك أبكتِ قلبي، لأنني ما زلتُ أستطيعُ أن أرى في عينيك بصيصًا ضعيفًا من الحبِّ، ألبَّ الذي كنتِ تُكئبنه لي فيما مضى. رفعتُك إليّ، فتمسكتُ يدك الصغيرتان بي. شعرتُ بارتياحٍ لرؤيتي ولدي حاجةً إليّ. أعدتُك إلى البيتِ وشفيتُك بكلِّ حبي. أعطيتُك الماءَ لأروي عطشك. عديتُك وبعذوبةٍ أعدتُ لك الصحة. أنا هو شافيك، أنا هو فاديك. سأكون إلى الأبد، لن أتخلّي عنك أبدًا، أحبُّك. أنا الله، لن أدعك أبدًا تضلّين من جديد. أبهجيني الآن وابقِ معي. محبوبتي، لقد أحبيتُك، اتكئي عليّ، إنفتحي نحوي، انظري إليّ. أنا هو الله، أبوك السماوي. إقهمي لماذا أنا معك. أنا الله، سأفعلُ الشيء نفسه مع كلِّ أبنائي وبناتي، لأنكم كلُّكم خاصتي. لن أدعهم يدبلون تحت الشمس. سأحميهم، وأجددُهم. لن أنتظرُ لأرى أوراقهم تتبعثر، لن أنتظرُ لأراهم عطاشي. تذكّري، أنا الله، أحبُّكم جميعًا. سوف أوحّدكم جميعًا.

1986/10/16

السَّلَامُ مَعَكَ. مَحْبُوبَتِي، ارْتاحِي. لَا تُتَعَبِي نَفْسَكَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ؛ إِنِّي أَشْعُرُ كَمَا تُتَعَبِينَ نَفْسَكَ.

لقد شعرتُ بحضورك. هل قويتَ حضورك يا يسوع؟..

أنا هو. لقد قويتُ حضوري كي تفهمي. أنا أعرفُ جيدًا قُدْرَتَكَ.

(في ذاك النَّهار كُنْتُ مُرَهَقَةً بِنُوعِ خَاصٍ وَلَكِنْ لَمْ أُسْتَطِعِ التَّوَقُّفَ عَنِ الْقِرَاءَةِ وَالْعَمَلِ. شَعَرْتُ بِوُجُودِ يَسُوعِ فِي كُلِّ مَكَانٍ. كَانَ يُحَاوِلُ أَنْ يَقُولَ لِي شَيْئًا.)

1986/10/22

أنا الله، أبتَهجُ بِوُجُودِكَ قَرِيبِي. أَحِبِّكَ، يَا ابْنَتِي. آمَنِي بِي. فِي أَقْلٍ مِنْ شَهْرَيْنِ، سَتَسْمَعِينَنِي بِوُضُوحٍ [3]3. سَأَمْنَحُكَ السَّنَدَ الَّذِي تُرِيدِينَ. مَقْصِدِي أَنْ أَقُودَكَ، سَتُحْرَزِينَ تَقْدَمًا بَاهِرًا فِي أَقْلٍ مِنْ شَهْرَيْنِ، لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ مَشِيئَتِي. **أنا مُعَلِّمُكَ**. كُلُّ تَعَالِيمِي سَتُنِيرُ نَفْسَكَ. أَمَكُثِي بِقَرِيبِي. فَاسُولَا، فِي كُلِّ مَرَّةٍ تَشْعُرِينَ فِيهَا بِالْبُؤْسِ، تَعَالِي إِلَيَّ وَسَاعِزِيكَ لِأَنَّكَ مَحْبُوبَتِي. لَا أُرِيدُ أَنْ أَرَى أَيًّا مِنْ أَوْلَادِي بِائِسًا؛ عَلَيْهِمْ أَنْ يَأْتُوا إِلَيَّ وَسَاعِزِيهِمْ.

1986/10/23

فاسُولَا، أَيُّ مَنْزِلٍ هُوَ الْأَكْثَرُ حَاجَةً إِلَيْكَ؟.. أَحِبُّ أَنْ تَخْتَارِي.

يسوع، إِنْ كُنْتَ تَسْأَلُنِي أَيُّهُمَا الْأَهْمُ، طَبَعًا سَأَجِيبُ بِأَنَّهُ مَنْزِلُكَ، وَإِذَا كَانَ عَلَيَّ أَنْ أَخْتَارَ فَأَخْتَارُهُ هُوَ.

أنا أباركُكَ. ♥

(بَدَأَ يَسُوعُ سَعِيدًا جَدًّا!..)

سَأَقُودُكَ أَيُّهَا الصَّغِيرَةُ، تَعَالِي، خُذِي مَعَكَ صَلِيبِي وَاتَّبِعِينِي. تَذَكَّرِي، سَوْفَ أَسَاعِدُكَ، سَتَكُونِينَ تَلْمِيزَتِي. سَأَسَاعِدُكَ كَيْ تَكْشِفِينَ. **أنا قَدُوسٌ**، أَنَا قَدُوسٌ، لِذَا كُونِي قَدِيسَةً، عِيشِي بِقِدَاسَةٍ. سَأَمْنَحُكَ اِهْتِمَامِي. فَاسُولَا، هَلْ تُرِيدِينَ أَنْ تَعْمَلِي لِأَجْلِي؟..

عَرَّفَ بِاسْمِكَ مَنْ جَدِيدٍ.

يسوع المسيح.

نعم، سَأَعْمَلُ لِأَجْلِكَ.

أحبُّكَ، نَادِينِي مَتَى رَغِبْتَ بِذَلِكَ.

لقد قبلت دون أن أفهم فعلا ماذا يعني أن نعمل من أجل الله. ولكن بما أنني أحبّه، أردت أن أفرحه. دون أن أفكر أبداً بعجزتي!..)

إسمعيني، اسمعي نداءاتي، اسمعي صراخي. هل ترين صليبي؟..

هذا أنا يسوع من يعطيك هذه الرؤيا. إنني أنادي، أتعدّب لأنتي أحصيكم يا أحبائي، وأراكم مشتتين وجاهلين الأخطار التي أعدّها لكم إبليس. قلبي يتمزق لرؤيتكم بعيدين عني هكذا!..

(لمدة شهر، منحني يسوع رؤى عن صليبه. أينما كنتُ ألتفت، بأيّ اتجاهٍ كان، كان ينتصب أمامي صليبٌ كبيرٌ قائمٌ. حين كنتُ أرفعُ عينيّ عن مائدتي أثناء الطعام، كان هناك. عندما كنتُ أنظر من خلال ناموسيتي، الصليبُ أيضاً. عندما أتقل من غرفةٍ إلى أخرى يتبعني الصليب، كان دائماً هنا. لمدة شهر، كان وكأنيّه يلاحقني. بعدها بدأ أمرٌ آخر يتسلط عليّ: إمكانيّة أن يكون كلُّ ما يحدثُ معي ليس من الله، وإذا كان من الشيطان، أيمن أن يكون بهذا الغباء ويجعلني أرتدّ. بدأتُ أشعرُ بخوفٍ ممّا سيُقالُ عن كلِّ هذا. ماذا سيحدثُ لي؟ سيهزأون بي!)

إبنتي!.. إبنتي، عيشي بسلام!..

(بدأتُ أشكّ.)

من أنت؟..

هذا أنا، يسوع. أمكثي بقربي. لقد ناديتُك طوال سنين؛ فاسولا، أردتُك أن تُحبّيني ...

يسوع، متى ناديتني للمرّة الأولى؟..

كان ذلك عندما كنتُ ذاهبةً إلى لبنان. ناديتُك في نومك. لقد رأيتني. ♥

هل تذكرين كيف جَدْبْتُك إليّ، عندما ناديتُك؟..

نعم أذكر، لقد خفتُ كثيراً. كنتُ في حوالي العاشرة من عمري؛ لقد خفتُ من قوتك التي كانت تجذبني. كانت مثل تيار كبير، مغناطيس كبير يجذب الصّغير. حاولتُ أن أقاوم وأن أبتعد، لكنني لم أستطع ذلك ووجدتُ نفسي بفريك، وحينها استيقظتُ.

(وجدتُ من الغرابة أن يُذكرني يسوع بهذا المنام وكيف ما زلتُ أذكره!..)

1986/11/9

السّلام معك. أنا هنا. أنا يسوع المسيح. أنا أمامك. أنا معلّمك وأحبّك. غلب الشّرّ بتضحيتي أنا. لا تناموا، لأنني سأكون قريباً معكم. أنا هو الوحي.

عندي أخبارٌ ستببّلكم. فاسولا، حدثيني عن صليبي.

ماذا يجب أن أقول؟.. هل عليّ أن أتأمّل قبل صليبي أو أثناءه؟..



(أعطاني يسوع رؤيا عن جلده.)

وصف آلام وعذابات الرب يسوع



بعدهما جلدوني، بصقوا عليّ وانهالوا بضرباتٍ قاسيةٍ على رأسي تركنّتي طائشًا. وجّهوا ركلاتٍ إلى معدّتي، قطعتْ أنفاسي وأوقعتني أرضًا، وجعلتني أئنُّ من الوجع. جعلوا مني لعبةً لِسَلْبِيَتِهِمْ، موجّهين إليّ كلّ بدوره ركلاته. أصبحتُ غير معروف. تحطّم جسدي وكذلك قلبي. تدلّت بشرتي الممزّقة على كلّ جسدي. أنهضني أحدُهُم وجرّني، لأنني ما عدتُ أستطيعُ الوقوفَ على رجليّ. ألبسوني بعدها أحد ملبسهم، جرّوني إلى الأمام، مُجدّدين ركلاتهم، ضربوني على وجهي، حطّموا أنفيّ وعدّبوني. كُنْتُ أسمعُ شتائمهم، يا ابنتي. وكانت أصواتهم تُنغمُّ بكثيرٍ من الكراهيةِ والسُّخريةِ، ممّا زاد كأسَ مرارتِي. سمعُهم يقولون:

"أين هم أصدقاؤك مُجتمعون وملكهم معنا?.."

هل كلُّ اليهودِ جُبّاء كهؤلاء?.. أنظروا ملكهم! ابنتي، توجّوني بعدها بإكليلٍ مرصوصٍ بالشوك.

"أين هم يهودك ليُلقوا عليك السلام?.. أنت ملكٌ ألسنتك كذلك?.. هل تستطيعُ أن تُقلدَ ملكًا؟ اضحك! لا تبك. أنت ملكٌ ألسنتك كذلك? تصرّف إذا كملك."

لقد أوثقوا رجليّ بالحبال وطلبوا مني أن أسيرَ إلى موضعٍ صليبي. ابنتي، لم يكن باستطاعتِي التقدّمُ بما أتهم قد أوثقوا رجليّ. رموني على الأرض وجرّوني من شعري حتّى صليبي. عذابي كان لا يُحتمل. إنسلختُ بعضُ أجزاء بشرتي التي كانت قد تدلّت أثناء الجلد. حلّوا وثاق رجليّ وركلوني كيّ أنهض وأحملُ صليبي على كتفيّ. لم يكن باستطاعتِي أن أرى مكانَ صليبي لأنّ الشوكَ الذي اخترقَ رأسي كان قد ملأَ عينيّ بالدم الذي سالَ على وجهي. فحملوا صليبي، ووضعوه على كتفيّ ودفعوني نحوَ الباب.

أه، يا ابنتي! كم كان ثقبُ الصليبِ الذي وُجِبَ عليّ حمّله!.. تقدّمتُ بحذرٍ نحوَ الباب، موجّهًا بالسيّاطِ من خلفي. حاولتُ أن أرى طريقي من خلال الدم الذي يحرقُ عينيّ، فشعرتُ بأحدٍ يمسحُ وجهي: نساءٌ ينازعن من الشفقةِ تقدّمنَ ليمسحنَ وجهي المتورّم. سمعتهنَّ يبكينَ ويبتحنّين، شعرتُ بهن. قلتُ لهنّ:

"كنّ مباركات" "دمي سيغسلُ كلَّ أخطاءِ البشريّة. بنايتي، اسمعن، زمنٌ خلاصكن قد أتى". ثمّ نهضتُ بصعوبةٍ. وهاجتُ الجماهير. لم أرَ أيّ صديقٍ من حولي؛ لم يكن أحدٌ منهم هنا ليؤاسيني. ممّا زاد نزاعي فوقعتُ أرضًا. وخوفًا من أن أموتَ قبلَ الصلّب، أمرَ الجنودُ رجلاً اسمه سِمعانُ أن يحملَ صليبي. ابنتي، لم يكن هذا عملَ رافةٍ، ولا شفقةٍ، بل كانوا يدخرونني للصلّب.

عند وصولنا إلى الجبل، رموني على الأرض، مزقوا ثيابي، وتركوني عاريًا عرضةً لأنظار الجميع. تفتّحتُ جراحي من جديد، وسالَ دمي على الأرض. قدّم لي الجنودُ الخمرَ الممزوجَ بالمرارة. رفضتهُ، لأنّها كانت لا تزال في حلقي المرارة التي أذقني إيّاها أعدائي.

بسرعة، سَمَّروا معصميَّ وبعدَ أنْ ثَبَّتوني بالمسامير على صليبي، مدَّدوا جَسدي المُحطَمَ وبوحشيَّةٍ سَمَّروا رجليَّ.

ابنتي، آه، يا ابنتي، أيُّ ألم، أيُّ نِزاع وأيُّ عذابٍ لِنفسي! هَجَرَنِي أَحِبائي، أَنْكَرَنِي بطرسُ الَّذي عليه سَأبني كنيسة، خَذَلَنِي باقي رفاقي، تَرَكَني الجميعُ وحدي، سَلَموني لأعدائي، بَكَيتُ لأنَّ نَفسي كانت ممتلئة عذابًا.

رفعَ الجنودُ صليبي وتركوه يَنْزُلُ في حفرة. مِنْ مَكانِي، تَأَمَّلْتُ الجمهور. كُنْتُ أَكادُ أرى بَعِيَّيَّ المتورمَّتين، نظرتُ إلى الناس. لم أرَ صديقًا واحدًا بينَ الَّذينَ كانوا يَسْخرونَ مِنِّي ويهزأونَ بي. ما مِنْ أَحَدٍ كانَ هنا ليؤاسيني:

"إلهي! إلهي! لماذا تَرَكتني؟.."

كانَ قد تَرَكَني كُلُّ الَّذينَ يُحِبُّونَنِي.

وَقَعَ نظري على أمِّي، نظرتُ إليها وتَخاطبُ [4]4 قلبانا:

"أعطيكِ أولادي الأحباءَ ليكونوا أولادك. ستكونينَ أمهم."


كانَ كلُّ شيءٍ يَتَمُّ وأصبحَ الخلاصُ قريبًا. رأيتُ السَّمَاواتِ تَتَفَتَحُ وكلَّ ملاكٍ واقفاً، الجميعُ كانوا هنا، صامتين.


"يا أبته بينَ يَدَيْكَ أَسْتودِعُ رُوحِي؛ الآنَ، أنا معك."


أنا يسوع المسيح، لقد أَمَلَيْتُ عَلَيْكَ قِصَّةَ احْتِضاري. فاسولاً، احْمَلِي صليبي، احْمَلِيهِ مِنْ أَجْلِي. صليبي يتوسَّلُ السَّلَامَ والحبَّ. ابنتي، سأدُلُّكَ على الطَّرِيقِ لِأَنِّي أَحْبُّكَ.

1986/12/4

(ما زلتُ مذهولة ولا تزالُ لديَّ شكوكٌ كبيرةٌ حَوْلَ كِيفِيَّةِ حصولِ هذا، وأمكانِيَّةِ حصولِهِ؟.. أقصدُ كيفَ يَعْمَلُ إلا أَسْتَطِيعُ السَّيْطِرَةَ على يَدِي؟.. كما لو أَنَّها كانت مُسَيَّرَةً بِقوَّةٍ خارِجِيَّةٍ. إِنِّي واقِعِيَّةٌ جَدًّا مِمَّا يَجْعَلُنِي أَشْكَ، ورغمَ ذلكَ، ما يَحْدُثُ لي هو حَقِيقَةٌ، وأنا مرتبِكةٌ...)

 أنا هنا. هذا أنا يسوع. ابنتي، تذكّري أنَّكَ رُوحٌ وإِنِّي أنا أيضًا رُوحٌ، وقدوسٌ. أعيشُ فيكَ وأنتِ فيَّ. امكثي فيَّ.

أنا يسوع، أنا دائماً معك، افهمي ذلك . كوني في نوري لِأَنِّي النورُ ومن خِلالِي أنا، تتالينَ المَعْرِفَةَ، وتَتَقَدَّمينَ.

 حسناً، لقد أُنْفَعْتَنِي أَنْ هذا حَقًّا أنت. لقد حَقَّقْتَ هَدْفِيكَ: أولاً أنْ أَحِبَّكَ، وأنْ أُنْفَعَ بِأَنَّكَ تُلاقيني بهذه الطَّرِيقَةِ. لقد اجْتَدَبْتَنِي. أعرفُ أَنِّي لَسْتُ أَكْثَرَ انطوائيةً من باقي العالمِ، ولستُ أَكْثَرَ هوسًا من الطَّيِّبِ النَفْساني ذاتهِ. أعرفُ أيضًا أنْ هذا ليس من الشَّيَاطِينِ لِأَنِّي أعرفُ كيفَ نَشْعُرُ عندما يهاجموننا؛ فهذا يُعْطِي شعورًا بالعذابِ المقلِقِ.

(كان ذلكَ عندما كنتُ قد تُعَرَّضْتُ لهجماتٍ من الشَّيَاطِينِ كِي أَتوقَّفَ عَنَ الكِتابَةِ [5]5).

لم أختَر أن أتلقى نداءاتِكَ لأتني كنتُ بعيدةً كلياً عنكَ؛ إلهي، أنتَ من أرادَ ذلكَ. ولستُ ناديةً؛ وكيفَ أستطيعُ ذلكَ الآنَ وقد اجتَدبتني!..

أيُّها الطفلة، لقد رَفَعْتُكِ كي تستطيعي أن تكوني معي، لقد عَلَّمْتُكِ أن تُحِبِّيني. هل أنتِ سعيدة في أن تكوني معي بهذه الطريفة؟..

أجل!.. طبعًا.

أباركُكِ من صميم قلبي.

1986/12/8

هل أستطيعُ أن أكونَ بنورك؟..

أنتِ في نوري، أنا يسوع مُخَلَّصُكِ. ابنتي، أن تَحْملي صليبي يعني أن تَحْملي عذاباتي.

(يقصدُ يسوع: الصليب الذي تَحْمَلُهُ حَوْلَ عنقنا.)

1986/12/10

ابنتي، هل ستَتبعينني؟.. لا تَضْلي عَن الطَّرِيقِ المُستقيمِ، عِيشي بِتَقْوَى.

يسوع، ألا أستطيعُ أن أبقى كما أنا [6]6

إسمعيني، سَمِّي لي شخصاً واحداً ذا إيمانٍ مقدسٍ لم يَختر الكنيسة؛ اذكري لي شخصاً واحداً كان مُجرِّعاً.

لا أعرفُ أحداً.

كلا. لم يوجد أحدٌ قط.

(توقَّع يسوع أن أقولَ شيئاً.)


هل تُريدني كلياً لك؟..

نعم، أريدُ ذلكَ. لا تخافي. ابنتي، بماذا أنتِ مُهتمةٌ؟..


(أظنُّ أنني تنهَّدتُ.)

ماذا يَحْدُثُ إذا بَوَّيتُ كما أنا؟..


إبقي كما أنتِ وستلاحظين أنني لن أتوقفَ عن دعوتكِ إليّ!.. 


هل أستطيعُ أن أطرحَ عليكِ سؤالاً؟.. 


تستطيعين. 


هل فعلاً يهَمُّكَ أن أتغيَّرَ؟.. 


نعم!.. 

هل هناك فرقٌ إذا تغيَّرتِ، أعني أن أكونَ قديسةً كما تقول. 


نعم، هناك فرقٌ. التفتي إليّ وامكثي معي. 

هل تستطيع، الآن، أن ترى المُستقبلَ؟.. 

نعم يا محبوبتي. 


هل أستطيعُ أن أطرحَ عليكِ سؤالاً؟.. 


تستطيعين. 


بما أنكِ تَري المُستقبلَ، أريدُ أن أعلمَ شيئاً. إذا كنتِ لا تريدُ الإجابةَ على سؤالِي، أرسِم لي فقط قلباً. هل سأخذلكِ في النهاية؟.. 

كلا، لن تخذليني. 


(لقد شعرتُ بارتياح.)

كيف ستشعُرُ؟.. 

أنا الله، سأكونُ مُمجداً. 


حقاً؟.. 

نعم، لا تخافي. لماذا تخافين أن تكوني قديسةً؟.. تذكرِي نفسكِ في بدايةِ ندائي. 

ماذا يعني هذا بالحقيقة؟.. 

هذا يعني أنكِ مازلتِ تتعلمين مِنِّي. سوفَ أعلمُكَ وأريكِ أعمالِي. لستُ سوى في بدايةِ ندائي. ستكتشفين لاحقاً، كيفَ أعملُ. سأناديكِ لاحقاً، في الوقتِ المناسبِ، حتَّى تجدي السَّلامَ. 

هل أنتِ مدركةٌ تماماً ماذا يعني السَّلامُ؟..

لستُ أكيدةً. مُمكنٌ للسَّلامِ أن يعني الموتَ، أو يعني الكنيسةَ. لا أعرفُ جيداً. 

أنا السَّلام. أنا هنا بِقَربِكَ. يَدِي اليُمْنَى تُمَسِّكُ يَدَكَ الَّتِي تَكْتُبُ وَيَدِي اليَسْرَى عَلَى كَتِفِكَ الشَّمَالِ. أَنَا حَاضِرٌ وَأَنْتِ تَشْعُرِينَ بِي. ابْنَتِي، أَنَا مُعَلِّمُكَ، سِيرِي مَعِي!..

اعْمَلِي مَعِي لِأَنْتِي اخْتَرْتُكَ لِتَكُونِي رَسُولَتِي. لَا تَقْضِي شِجَاعَتَكَ بِسَبَبِ النَّاسِ. كَثِيرُونَ مِنْ بَيْنِهِمْ لَا يَفْهَمُونَ، لِأَنَّ الظُّلْمَاتِ قَدْ أَغْلَقَتْ قُلُوبَهُمْ، مُنْتَزِعَةً مِنْهُمْ كُلَّ إِدْرَاكِ. كُونِي فِي سَلَامٍ. أَنَا اللَّهُ أَحْبَبُكَ حَتَّى الْجَنُونَ. ابْنَتِي، تَشَجَّعِي.

1986/12/11

ابْنَتِي، هَلْ تَرْغِبِينَ أَنْ تَكُونِي قَدِيْسَةً؟.. لَا تَخَافِي.

(عَادَ يَسُوعُ إِلَى مَوْضُوعِ الرِّسَالَةِ السَّابِقَةِ.)

مَازَا يَعْنِي فَعْلًا أَنْ أَكُونَ قَدِيْسَةً؟..

"أَنْ تَكُونِي قَدِيْسَةً"، يَعْنِي أَنْ تَكُونِي طَاهِرَةً وَمُخْلِصَةً كُلِّيًّا لِي؛

القَدَاسَةُ هِيَ أَنْ تَعْمَلِي مَعِي بِحُبٍّ،

القَدَاسَةُ هِيَ أَنْ تُحِبِّيَنِي وَتَمَكِّيَنِي بِقَرْبِي،

القَدَاسَةُ هِيَ أَنْ تُطِيعِي الْقَانُونَ؛

القَدَاسَةُ هِيَ أَنْ تَكُونِي كَمَا أَنَا هُوَ.

هَلْ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَكُونَ قَدِيْسِينَ بِالْقَلْبِ فَقَطْ؟..

نَعَمْ!..

أَلَيْسَ الْقَلْبُ أَهَمُّ مِنَ الثِّيَابِ الْمُقَدَّسَةِ؟..

نَعَمْ، إِنَّ الْقَلْبَ هُوَ الْأَهَمُّ. إِبْقِي بِقَرْبِي [7]7، لَسْتُ بِقَرْبِي كَمَا أَرْعُبُ!..

أَشْعُرُ أَنَّكَ تَتَهَرَّبِينَ مِنِّي.

(بَدَأَ يَسُوعُ حَزِينًا...)

أَنَا قَدُوسٌ، إِذَا أَرِيدُكَ أَنْ تَكُونِي قَدِيْسَةً.

أَرِيدُ فَعْلًا أَنْ أَكُونَ أَقْرَبَ مِنْكَ!..

هَلْ تَقْصِدِينَ ذَلِكَ حَقًّا؟.. هَلْ تَبْحَثِينَ عَنِّي حَقًّا؟..

لا تتخلَّ عني!..

أنا لن أتخلَّى عنك!..

أبدًا؟..

أبدًا!.. ابنتي، لا تخافي. هل تخافين من أن يسبب لك الثوب [8]8 العذابات؟..
هيا تكلمي:

(لقد جمعت كل شجاعتني..)

في الحقيقة لا أتمسكُ حقًا بارتداء الثوب الرهباني، أحبُّك أيضًا كما أنا...

أخيرًا، تشجعت على قول ذلك!.. ابنتي!.. أنا مسرورٌ منك لأتلكِ صادقة!.. أنا الله، أحبُّك.
هل تعلمين أنك كنت قد كذبت أمام وجهي لو قلت لي العكس؟..

(شعرت بأن الله سعيدٌ جدًا، ولكن كان من الممكن أن يكون حزينا من النتيجة...)

لست حزينا!.. اسمعيني، أريدك قديسة بالقلب وليس بالثياب.

ما هو الانقسام؟.. ألا يعد انقسامًا عدم ارتداء الثوب؟..

عبارة "أن تكوني منقسمة" تعود بنا إلى ما شرحتُه منذ لحظة.

لسنا بحاجة لارتداء الثياب المكرسة لنكون قديسين.

ماذا تنفع الثياب المكرسة عندما لا يكون القلب قديسًا؟..

إنها مثل الملح الذي فقد مذاقه.

أريد أن أعلمك أن تكوني أكثر بقربي، أريد أن أقرِّبك مني. أشعري كم أنني أحبُّك، لا تخافي مني. أنا سلام.


أنا يسوع، أرشدك، أقودك. صلي أكثر، واعلمي معي بهذه الطريقة؛ قوِّي إيمانك بي؛
إحتاجي إلي؛ كوني متيقظة، لأنَّ الوقت أصبح قريبًا.

1986/12/13

ابنتي، هل تعتقدين أنني أوقعك في الفخ؟.. محبوبتي، أنا أحبُّك، لا تخافي مني، يبدو أنك
تخشين أن أوقعك في الفخ!..

(هذا صحيح. لقد استعملتُ كلمة "فخ" عندما تحدّثتُ مع أصدقائي!..)


أعرف. رَغِبْتُ أَنْ تُحِبِّينِي. 

هل أنتَ غاضِبٌ؟.. 


كلا، لستُ غاضِبًا. 

هل أستطيعُ أَنْ أكلِّمَكَ بصراحةٍ؟.. 


نعم... 


هل أردتِني أَنْ أحبَّكَ؟.. 


لقد أردتُ ذلك. 

هل بلغتَ مُبتغاك؟.. 


لقد بلغتُه. 

لقد جَدَّبْتِني وهذا يُعجِبُنِي!.. 


هل أنتِ سعيدةٌ هكذا؟.. 

أنا سعيدةٌ جدًّا!.. لو فقط أستطيعُ أَنْ أكونَ أقلَّ طيشًا. 

إنَّكَ تتعلَّمين. كُلِّي منِّي، كوني مباركة. 

هل من الممكن أَنْ أباركَكَ أيضًا؟.. 


إنَّه مُمكن. 


إذا، لكَ بركاتي يا يسوع المسيح!.. 


أحبُّكَ، لقد أحييتُكَ لتكوني رسولتي. رَغِبْتُ أَنْ تُحِبِّينِي. بما أنَّكَ ستكونينَ رسولتي،  
أرغبُ أَنْ تكوني قديسةً بما أنني قدوس، وأنتِ ترعِّينَ باتِّباعي وأنَّ تعملي لأجلي.

لا تخافي من أَنْ تكوني قديسةً، لماذا يُخيفُكَ هذا هكذا؟..

هل أنتَ غاضِبٌ؟.. 

كلا، لستُ غاضِبًا. أَنْ تكوني قديسةً يعني أَنْ تكوني نقيَّةً وأنَّ تعيشي فيَّ؛ أَنْ تكوني 
قديسةً يعني أَنْ تتبَّعيني بحبِّ، أَنْ تكوني كما أنا هو. سأعلِّمُكَ أَنْ تكوني قديسةً إذا رَغِبْتَ في ذلك.

أرغبُ بأنْ أعملَ ما تُريدُ لأتني أحبُّك. 

إذًا، يا ابنتي، سأعلِّمُك. امكُثي بقربي وستتعلِّمين. نقي وأمني بي. صدِّقيني عندما أقولُ لك أنتي سعيدٌ بكِ بقربي. سوف تتعلِّمين. اذهبي بسلام وتذكِّري: اشعري أنكِ محبوبَةٌ مِنِّي. 

1986/12/14

أنا مُعزِّبك. 

يسوع، قلْ لي، فيمَ هذا الإرشادُ حسنٌ وبِمَ يُفيدُ؟.. 

إنَّه سيَقودُ الكثيرينَ إليَّ، 

سيُحيي أولادي ليعودوا إليَّ ويقرأوا كلمتي.

أنا راعيكم الصالح الذي يناديكم إليَّ.


ابنتي، صدِّقيني، انظري إليَّ، انظري إليَّ، لقد كَشَفْتُ لكِ عن وجهي.

لا تترددي. آمني بي، هل نسيت كيفَ أعملُ؟..

ألم تسمعي عن أعمالي؟..

لا تدعي جيلك يُحطِّمُك؛ ابقِي كما أنتِ، يا ابنتي [9]9؛

لا تدعِهم يُقنعونك، الآن وقد استيقظتِ، وثبتتِ في نوري. ابقِي بقربي.


يسوع، أرجوك، هل ستوقِّفهم إن حاولوا ذلك [10]10 

سأوقفهم؛ لن أدعَ أحدًا يُحطِّمُك. 

اسمعوا، أنتم من لكم آذانٌ، كونوا متيقِّظين، لأنَّ الوقتَ أصبحَ قريبًا.

1986/12/15

ابنتي، كلُّ حكمةٍ تأتي مِنِّي. هل تريدينَ الحكمةَ؟.. 

نعم يا ربِّي!.. 

سأمنحك الحكمة. اسمعيني، سنتالين الحكمة. أنا الرب الكلي القدرة وسأعلمك. اقتربي مني وستتعلمين. آمني بي. ابنتي، أيقظي أولادي. عيشي بسلام لأن كل خطوة تقومين بها، أنا الله أباركها. كثيرون [11]11 هم الذين سيمتأون [12]12. اذهبي بسلام. ♥

1986/12/16

لقد قضيت طيلة نهار لأستوعب ما قدمته لي!.. ذهبت ليقولي هكذا، دون تفكير، ما قد قدمته لي!.. ربي، أريد، أن أشكرك.

السلام معك. هل بدأت تدركين أهمية ذلك?.. ♥

تدريجياً، أجل!.. لكنني لا أستحق هكذا نعمة!..

عليك أن تكتسبي الحكمة؛ لكن لا تفقدي الشجاعة، سأعلمك أن تستحقها. أنت في نوري وبما أنك في نوري، ستتتعلمين. اصغي لصوتي، حاولي أن تتعرفي إلي. أنا يسوع المسيح وأنا معلمك. لقد علمتك كيف تعملين من خلال الروح القدس، لقد علمتك أن تحبيني، سكت عليك أعمالتي لتستطيعي أن تفهميني؛ أنا قوتك. طفلتني [13]13، القوة سوف تمنح لك فتقوين على مضطهديك الذين سيكونون كثيرين.

(بدا الله حزينا قليلا.)

لماذا?.. لماذا?..


لماذا?.. لأن الكثيرين لا يؤمنون أنني أعمل بهذه الطريقة أيضاً، وبعضهم لا يؤمن إطلاقاً. ابنتي، يجب أن أحذرك [14]14؛ أقول لك ذلك لتكوني متهيئة ومتيقظة تجاه أولئك الأشخاص، بما أنهم صم وعمي، وقد أغلقوا قلوبهم. سوف يبررون دافعهم، ويقولون لك أن هذا ليس أنا، وأن كل هذا يأتي من عقلك. سيغذونك بنظريات مسممة، سيجدون وسائل ليثبتوا أنك مخطئة، ويجعلونك تقرين نظرياتهم [15]15 ليثبتوا لك أنك مخدوعة. لذا أنا أحذرك، يا ابنتي، لا تدعي البشر يخدمون هممك؛ لا تدعي عصرك يدمرك.

ربي، ماذا أستطيع أن أفعل، ما لم تحمني بيدك?..

سأكونُ بقربك كلَّ الوقت؛ لا تظنِّي أنكِ متروكة؛ سأعلمُك أن تكوني قوِيَّة فتتخطين كلَّ مُضطهدينك. إنني أحضرك. سأغديك إلى أن تمتلئ. سلامي لك، امكثي في.


يسوع - المسيح

1987/1/8


السلامُ معك. فاسولا، هذا أنا يسوع.  


تعالى إليَّ يا فاسولا، تعالَى وعيشي في أعماق قلبي.

أتريدني أنا، يسوع؟.. 


أه أجل!.. أريدك بحرارة، أريد أن أجتديك!.. 


لكنتي لستُ جديرة بشيء. 

أحبك كما أنت.. فاسولا، كوني عروسي. 

كيف أستطيع ذلك؟.. 


أنا أحبك. 

لا أعرفُ كيف أكون عروسك، يسوع!.. 


محبوبتي، سأعلمُك أن تكوني عروسي الحبيبة. 

ربي، هل أحملُ رمزًا لذلك؟.. 

سأدعكِ تحملين صليبي، صليبي يتوسلُ السلامَ والحبَّ. 


يسوع، أريدُ أن أجعلك سعيدًا. 


أسعديني بعدم تركي أبدًا، أسعديني بحبك لي، أسعديني بإيقاظك أولادي. 

أنا بحاجة لقوتك من أجل كلِّ هذا، خصوصًا من أجل النقطة الأخيرة!.. 

انظري إليَّ. 

(نظرتُ إليه وكانت تشعُّ منه قوَّة كهالة.)

أنا القوَّة، سأساعدك. كوني مباركة. 

هل أنت سعيدٌ معي؟.. لم أسألك هذا من قبل. 

أنا سعيدٌ معك طالما أنتِ تحبيني.

أحبُّ رؤيتك بصورةً فعلياً.

أطلبني هذا فيعطى لك. زيدي إيمانك بي.

(قررتُ أن أريَ هذه الكتاباتِ إلى كاهن كاثوليكي. حكمَ أن هذا عملٌ من الشيطان وأنه عليَّ أن أتوقف. فأعطيتُهُ رسالةً من يسوع يسأله إن كان يريدُ أن يحملَ معي صليبَ السَّلام والحبِّ، أجابَ أن هذا من الشيطان. أعطاني صلاةً للملاك ميخائيل (عن البابا ليون الثالث عشر) وصلاة "اذكري يا مريم.. (للقديس برنارد) وتسعاوية النقة بالقلب الأقدس. قالَ لي أن أتلوَ هذه الصلوات في الأيام المقبلة، ثم نرى ماذا سيحدث. فعلتُ. بعدها تركتُ يدي حرَّة فكتبتُ على أربعة أيام متتالية: "أنا الله أقودك")

ربِّي يسوع، لقد انصعْتُ لإرادة الكاهن، توقفتُ عن الكتابة، وكانت تخرجُ تلك الكلمات بعد الصلاة. لقد أوقفناك عن الكتابة لأطيع الكاهن. ربِّي، أحبُّ أن أسألك، لماذا، لماذا وجهتُ إليه هذا الطلب، بما أنك عالمٌ جوابه وكم أن هذا سيؤلمني!..

ابنتي، أنا معك. لقد سألتُه هذا لأتني أريده أن يتعلم. أريده أن يبدأ بفهم غناي.

أنا الغنى اللامحدود!. "إعلم أن هذا أنا، يسوع المسيح من يمنحُ هذا الإرشادَ لأولادي؛ هذا أنا من يقودُ فاسولا، لا ترفضُ بركاتي التي أمنحها، إن رسالتي تُنادي بقوةً إلى السَّلام والحبِّ.

أريدُ أن يملأ أولادي هيكلي،

أريدُهم أن يلتفتوا نحوي،

أريدُهم أن يعيشوا بقداسة. إنني آتٍ لإنارة هذا العالم المظلم.

أريدُ أن أحبيهم وأخبرهم أن كلمتي هي حياة!..

أريدُهم أن يتذكروا كلمتي التي وضعوها جانباً،

أريدُ أن أذكّرهم كم أحبهم، أريدُ أن أشعل قلوبهم،

أريدُ أن أقول لهم أن يحبَّ بعضهم بعضاً كما أنا أحبهم.

(وجه يسوع هذه الرسالة إلى الكاهن الكاثوليكي الذي شكك برسائل يسوع ورفضها)

إبني، أنا أحبك، إفهم أنك بايقاف فاسولا، عن غير قصدٍ تضرُّ بكنيستي.

أنا الرب يسوع المسيح الذي تُحبه.

أعلم أنك تفعل هذا عن نية طيبة، ولكن هكذا كان شاول قبل أن آتي وأقول له: أن ما كان يظنُّه صحيحاً هو خطأ، واضطهاداً لي. تظن أن الموهبة التي، أنا يسوع، منحتها لابنتي هي من الشيطان!..

صدقني يا بُني، لا تخف، لأنني من جديد أقول لك إنها إرادتي بأن أعلم فاسولا بنفسي. إنها
تُزهر الآن وستُغذي ثمارها لاحقاً الكثير من النفوس الضالة.
ابني، سوف تفهم ذلك يوماً [16]16. أنا يسوع المسيح، أحبك.

بعد أن قرأ الكاهن رسالتك، عاتبني، وقال إن هذا من الشيطان، وإنها ليست سوى تكهّنات.

أعلم. قل لي له هذا من قبلي:

"التكهّنات هي للأغبياء، الإيحاءات هي للأولاد المباركين.

التكهّنات لا تُعطي ثماراً، الإيحاءات تُعطي ثماراً جيّدة تُغذي الكثيرين".

ابنتي، استعيدي شجاعتك. الحكمة توقظ أولادي. أنا الله، أحبك.

(سبب لي هذا الكاهن الكثير من الآلام، مثلما تنبأ لي الله في [1986/12/16](https://www.facebook.com/1986/12/16) ، لقد أرسل لي مُقْتَطَفَاتٍ عَن
نظرياتٍ مُختلفة، ليثبت أن هذا من الشيطان. كما أنه أرسل لي، مثلما تنبأ الله، علماً عن الحسّ الباطني، وعن
القدرة الخفية والشيطانية، وأرفقها برسالة يلزمني فيها أن أُلّف هذه الكتابات وأن أُحدّر الأشخاص الذين بلغتهم
اياها، لمنفعتهم ومنفعتي، أنها من الشيطان. قلت للكاهن إنني أضعته واصلت الصلوات الثلاث، وإنني توقفت عن
الكتابة لأرى النتيجة. لكنني لا أظن أنه صدقني، لأنه قال لكاهن آخر، "الذي يؤمن أن الكتابات هي من الله
ويُسندني" إن هذه الكتابات هي شيطانية وإنني حتى لم أتلق الصلوات الثلاث! لقد أنذر الكاهن الآخر كثيراً، فطلب
متي هذا الأخير أن أعطيه الدفترين الأخيرين لقراءتهما. في اليوم التالي، بعد أن كَوّن رأيه الخاص، قال لي أن
أتابع الكتابة. مع أنني أعلم أن من يظن أن ذلك من الشيطان، يفعله حباً بالكنيسة، ليحمي الكنيسة؛ كم أتمنى لو
كان يستطيع أن يرى بصورة أوضح. هو يريد أيضاً أن يُخلصني، معتقداً أن هذا شيطاني. أتمنى أن يفهم ذلك
يوماً [17]17).

(أصلي إلى القديسة مريم.)

أي خطأ ارتكبت؟..

أه، يا ابنتي، كم أنا أتألم لأجلك!..

هل أنا مُخطئة عندما أرغب أن يُحبّ الآخرون الله فأمنحهم هذه الرسالة؟..

كلا، أنت لست مُخطئة بشيء. أنا مريم، أم الأوجاع. فاسولا، أنا دائماً يقربك.

كوني معنا، تعالي إلينا لنعزيك.

إنهم لا يفهمون غنانا.

لقد أغلقوا قلوبهم إلى الأبد.

أنتِ إحدى العلامات الكثيرة التي منحناهم إياها، لكن يبدو أنهم لا يفهمون.
لقد شجعتكِ الله على أن تسمعي نداءه.

فاسولاً، أنتِ تُسعدين الله في كلِّ مرّةٍ تجلبين له فيها نفساً.

أنا وابني يسوع دائماً بقربك.

تنبّهي لأنّ الشيطانَ نائرٌ ضدّك.

يُحاولُ أن يخذمَ همّتكَ.

طريقته في مُحاربتكِ تقومُ على أن يزيدَ كلماتِ خاطئةٍ ليخدعكِ، تذكرني دائماً ذلك ولا تنسيه أبداً،
إنّ سلاحه ضدّك، أنا بقربك وأحفظكِ. ♥

هل سأتَمكّنُ من معرفةِ الشريرِ؟..

سأخبرُكِ دائماً، بقي بي، لقد علّمكِ **يسوع** على معرفتهِ. ♥

لماذا أنا أهاجمُ؟..

سأشرحُ لكِ ذلكِ. ♥

ابنتي، افهمي أنّكِ تُعرضين في **المَطهرِ** 18 [18]؛

إنّ حُبّكِ لله، يا ابنتي، يشفي نفوساً كثيرةً ضالّةً 19 [19].

لذلكِ أنتِ تُهاجمين.

أنا بقربكِ وأحفظكِ.

لقد قلتُ لكِ ذلكِ الآن، لعلّكِ تفهمين لماذا تتلقين كلمةَ خاطئةٍ.

أنتِ تشفيهم بالحب الذي تكتنّيه **يسوع** ولوالدكِ **القدوس**.

إتني أعملُ بهذه الطريقة أيضاً؟..

نعم، أنتِ تشفيهم بحُبّكِ.

لا تتأثري بالأشخاص الذين يريدون أن يفرضوا نظريّاتهم عليكِ.

كَلَّ مَرَّةً يَقُولُونَ لَكَ أَنْ تَتَوَقَّفِي عَنِ الْكِتَابَةِ، تَذَكَّرِي كَيْفَ كُنْتِ جَاهِلَةً وَتَعِيشِينَ فِي الظَّلَامِ.
عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنْ أَوْلَادِي لَمْ يَعُدَّ يَتَعَرَّفُ إِلَى عِلْمَاتِنَا.
إِخْتَارَكَ اللهُ لِتَكُونِي رَسُولَهُ. أَرْضِيهِ وَاسْتَمْعِي لَهُ. ♥

شكراً أيتها القديسة مريم. ليباركك الله. 🙏

السَّلَامُ مَعَكَ. 🍎

يسوع؟.. 🙏

أنا هو. فاسولاً، أحبُّكِ إلى درجةٍ تَفُوقُ إدراككِ. فاسولاً، كم أتألمُ لرؤيتي أولادي جافين هكذا. كيف يستطيعون أن ينسوا الحبَّ الذي أكنُّهُ لهم؟.. 🍎

أعطيتُ حياتي لأجلهم. محبوبتي، كوني بقربي واشعري بي. سأتي إليك في الساعةِ المُحدَّدةِ لأحرِّركِ، لكن أولاً لديكِ عملٌ يجبُ أن تُتَمِّميه. أنا الله، لقد كشفتُ الحكمةَ لأبارك كلَّ البشريَّةِ.

أه، يا ابنتي، سيأتي يومٌ تفهمين فيه تماماً كيفَ أعمل. لا تخافي، لأنني أنا الله، أحبُّكِ.

ابنتي، هذا أنا يسوع.

أريدكِ أن تتلي الصلواتِ الثلاث، كلَّ مرَّةٍ، قبل أن تكتبي معي،
لأنها تحمي من الشرير. صدِّقيني،

إنها صلواتٌ فعَّالة. ♥ هل ما زلتِ تُريدين العملَ لأجلي؟..

يسوع، ماذا تفعلُ إن رقصتُ؟.. 🙏

لكِ حريَّةُ الاختيار. لا تخافي، لن أسترِدَّ منكِ الموهبةَ التي مَحَنْتُكِ إيَّاهَا. 🍎

سألاقيكِ دائماً لأخبركِ كم أحبُّكِ. ♥

كلا، لقد سبقَ وقلتُ إنني مُستعدةٌ أن أعملَ لأجلكِ يا يسوع. لماذا أُغَيِّرُ كلمتي؟.. هل تتذكَّر؟.. 🙏

ابنتي، أنا سعيدٌ بجوابكِ. امكثي بقربي وسأفودُكِ. 🍎

يسوع هل جرحتُكِ يوماً؟.. 🙏

نعم، لقد فعلتُ، جرحتُني عندما نسيتُ كيفَ أتيتُ لإنقاذكِ مِنَ الظلامِ، لكنني غفرتُ لكِ. 🍎

أعلمُ كم تُحِبِّينني. ♥ أنا خطيبتُكِ، لا تنسي ذلك، ولا تنسي أيضاً أنه كَونكِ خطيبتِي، نحن نتشاركُ كلَّ شيءٍ.

فاسولا، إِنِّي أَحْمَلُ صَلِيبَ سَلَامِي وَحُبِّي عَلَى كَتْفِيَّ الْمُتَعَبِينَ، مَحْبُوبَتِي، خُذِيهِ قَلِيلًا. سَأُضَعُهُ عَلَى كَتْفِكَ فَتُخَفِّقِينَ مِنْ حِمْلِي. أُرِيدُكَ بِقُرْبِي كِي أَسْتَطِيعَ أَنْ أَضَعَ صَلِيبِي عَلَيْكَ. أُرِيدُكَ بِقُرْبِي لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ تَفْهَمِينَ كَمَا أَتَأَلَّمُ. عندما ستشعرين بصليبي ستتألمين أيضًا.

أنا خطيبك وسأشاركك عذاباتي أيضًا. سأشعرُ بارتياح في كلِّ مرَّةٍ تأخذين فيها حِمْلِي. قبل أن تقبليني، كنتُ دائمًا بقربك، أتأملُ كلَّ من خطواتك. محبوبتي، ناديتُكِ مرَّاتٍ عديدةً، لكنَّكِ كنتِ غافلةً عن حُضُوري. الآن، سمعتيني أخيرًا وأتيت إلي. لماذا أنت تشكين إذا؟..

(شككتُ بعد مقابلاتي مع الكاهن.)

كلَّ مرَّةٍ تكونين فيها ضعيفةً وتشكين، تذكِّري ما قلتهُ لك الآن:

احملي صليبَ سَلَامِي وَحُبِّي وَلَا تتركيني. تعالي وصلي معي.

(صلى يسوع معي. كان وجهه مرتفعًا نحو السماء أثناء الصلاة.)

يسوع، أنت تعلم كم أحبُّك. سأساعدك على حمل صليبك وأريحك. نستطيع أن نتشاركه.

ابنتي، كم رغبتُ في سماعكِ تقولين لي هذا!.. تعالي، يا محبوبتي، لتتابعِ طريقنا.

(كان يسوع سعيدًا جدًا وفرحًا.)

1987/1/9

(بينما كنتُ أرسُمُ سمعتُ أحدًا يناديني باسمي. كان يسوع يُناديني باستمرار. رميتُ ريشَ الرِّسْمِ وأسْرَعْتُ نحو مكتبي.)

فاسولا، فاسولا، فاسولا، **أنا يسوع** قد ناديتُكِ، آه يا فاسولا كم أحبُّكِ!.. مجدِّيني.

كوني دائمًا معي. كلَّ مرَّةٍ تُحبِّبيني بحرارة، أكونُ مُجدًِّا. أبهجيني دائمًا واصغي إليَّ كالآن. تذكِّري أنني قريبًا أكون معك. سأتي قريبًا لأخذك بقربي، يا محبوبتي، لأنني أحبُّكِ إلى حدِّ لا تتصوِّرينه، لكن أولاً عليك أن تنشري رسالتي في كلِّ الأمم، كما تفعلين الآن. بعدها، آتي بسرعةٍ لأخذك. سأتي بكِ إلى هنا حيثُ أنا وستكونين بقربي إلى الأبد. **أنا يسوع المسيح**، أحبُّكِ. فاسولا، لقد منحك هذه النعمة وباركتك؛ أنا لا أستردهُ أبدًا ما أعطيتني. ابنتي، هل ستُحِبِّينِ كنيستي؟..

آه يا يسوع، أنت تسألني شيئًا أعجزُ أن أفعله لك!..

ثقي بي!..

سأتمسكُ بكِ وأخضعُ كليًا لكِ، أنت معلّمتي.

مجديني. سأقودك. ♥

1987/1/23

آه يا فاسولا، كم أحبك!.. تعالي إليّ، أنا أبوك الأزلي، أشعري كم أحب أولادي!..

لقد جعلتك تحبيني؛

أنا هو من أراك الطريق.

أنا إله الحب،

أنا إله السلام،

أنا إله الرحمة،

أنا وديع ♥،

أنا الراعي الصالح،

أنا الأب الغفور.

كيف أستطيع رؤيتكم ضالين ولا آتي لنجدتكم؟..

إنني أعد كل واحد منكم.

الراعي الصالح يُعطي حياته لأجل خرافه.

أنا بحر من الغفران.

لن أتخلى عنكم أبداً ♥

(لاحقاً)

يسوع، ماذا يحصل إن توقفت عن الكتابة؟..

فاسولا، حتى لو توقفت عن الكتابة، أنا دائماً معك وأقودك. منحك الموهبة وهي أن تلاقيني بهذه الطريقة وأن أعلمك. سألتك إن كنت تريد العمل لي وجوابك أرضاني.

فاسولا، يُعجبني عندما تترددين. بدأت تتعلمين التفكير قبل أن تُقرري. أنا معلمك. اقبلي أن أقودك. إنني أقودك لتعي الشيطان الذي يفتش عن إهلاك النفوس بتغذيتهم من غروره. إنني أعلمك كي تفهمي كم أن الشيطان غدار. سأعلمك على التقبل؛ سأعلمك أن تكوني متواضعة، صادقة مع ذاتك ومُخلصة لي. سأغديك من التواضع ♥.

أذكرك أنني لا أفضلك على الآخرين. على إرشادي أن يُرقيك ويُطهر نفسك. لا تظني لحظة أنني منحك هذه الموهبة لأنني أحبك أكثر من بقية أولادي. منحك هذه النعمة لأغديك وأغدي آخرين بحاجة ماسة إلى غذائي. ♥

أنا الرب يسوع المسيح، الراعي الصالح الذي يسهر على قطيعه.

أنا أت لأريكم طريق العودة، أت لأضيء عليكم وأمنحكم الأمل.

فاسولاً، هذا صحيح، لقد قدرتك قبل أن تُولدي. اخترتك لتكوني رسولتي، وتعلمني رسالتي إلى البشرية. ♥ هل تترددين لأنني سألتك سابقاً أن تكوني عروسي؟..

نعم، يا رب... 🌸

لكنك قد قبلت، هل تتذكرين؟.. 🌸

أعلم يا يسوع. لكن بعد التفكير، لا أستطيع، ليس أنني لا أريد، بل لأنني لست جديرة أن أكون عروسك. كيف!.. كيف استطعت القبول هكذا دون أن أدرك المدى؟..

فاسولاً، أنا قادر أن أجعلك جديرة بي. ♥ 🌸

ولئن كنت جديرة، هذا غير كافٍ. 🌸

لماذا؟.. 🌸

لأنه لا يكفي أن أكون جديرة ولكن يلزم أكثر من ذلك. 🌸

أعلم أنه لا يكفي أن تكوني جديرة، لكنني سأعلمك أن تكوني جديرة وقديسة. عليك أن تعلمي لتكتسبي ذلك. ♥ تعالي، سأساعدك. يجب أن تبقي عروساً بحاجة أن تتهيأ. لقد قبلك كما أنت لأنني أحبك، لكن دعيني أنميك لتكوني كما أريد. سأغديك لتكبري، لقد كشفت لك كيف يعمل الشرير بإعطائك بعض المعلومات [20]20. ♥ أريدك أن تبقي متيقظة وتقرأها بانتباه [21]21. تعلمي على التقبل. كلما أراك ضعيفة وعلى وشك السقوط في الفخاخ، سأسرع لنجدتك. لا تأخذي تعاليمي كفرض. أنا أقودك لنألق تقعي. لا أريد أن أخسر. اطلبيني في صلواتك، صلي أكثر. ♥

1987/1/24

فاسولا، فاسولا، يا صغيرتي، محبوبة قلبي الأقدس، لا تخافي، أنا أحبك. ابنتي، هل تستطيعين أن تحبيني من ذاتك؟..

لا يا يسوع.

لقد تعلمت أن تحبيني إذ قربتك مني وأنا أمنحك النور، هديتك وأنا أوقظك.

فاسولا، هل تعلمين لماذا أحبك؟..

لا يا يسوع، لا أعلم.

إذا، سأقول له لك؛ أحبك لأنك متروكة، بائسة ومذنبية. الأولاد هم نقطة ضعفي؛ أحبهم لأنهم يدعونني أنميهم.

فاسولا، تعالي وامكثي في قلبي الأقدس، حيث ستجدين في أعماقه السلام وستشعرين بحبي المضطرم لكم جميعاً، فتمكنين من إخبارهم عن مدى حبي لهم. محبوبتي، إنك مع كل يوم يمر تتقربين مني أكثر!..

[1]22 ينكلم يسوع رمزياً

[2]23 في الكنيسة

[3]24 نبوءة تحققت: بعد ستة أشهر، أصبحت قادرة على سماع صوته

[4]25 يقصد يسوع أنهما تفاهما دون التلطف بالكلام، بل بقلبيهما.

[5]26 لمدة أسبوع

[6]27 أن أعيش حياةً دنيويةً مع السعي لأن أكون رسولة

[7]28 قال يسوع ابقي بقربي لأنني كنت قد شردت لاهية.

[8]29 الثوب الرهباني

[9]30 سهولة الاقتناع والتصديق، إنسان بسيط

- [10]31 اضطهادي برفضهم هذه الرسالة
- [11]32 ستحقق هذه الظاهرة عددًا كبيرًا من الرسل والإهتداءات.
- [12]33 أي يمتلأون بالروح القدس
- [13]34 أخافني هذا لأن صوت يسوع أصبح فجأة خطرًا وجدّيًا
- [14]35 تكلم الله بصوت أبويّ وحميم.
- [15]36 نبوءة تحققت
- [16]37 نبوءة قد تحققت
- [17]38 بعد سنة، هذا الكاهن نفسه فهم وراح يساندني بعزم
- [18]39 الإنكليزية: Hades.
- [19]40 نفوسٌ تحتاجُ إلى الصلّاة والحبِّ لِتتحرَّرَ مِنَ المَطَهَرِ
- [20]41 منحني يسوع كلَّ هذه المعلومات لأقرأها من خلال الأب جايمس
- [21]42 مقتطفات، من الكاهن الذي يستعمله يسوع كوسيلة ليمنحني الكتب الذي يريدني يسوع أن أقرأها